في الخير ووفقني للرضا [illegible] م [illegible] الى [illegible] الى الاقال
الاعمال ورفقني وان جهدت ولهذا كان يقول بعد الوضوء عقب قوله اشهد
ان لا اله الا الله الخ واتوب اليك **ت عن ابي هريرة** رمز المص لصحته ورواه
احمد والطبراني عن رجل من الصحابة وزاد فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنهن فقال وهل تركن من شي ورواه النساي وابن السني بباب ما يقول
بين ظهراني وضوئه والنساي بباب ما يقول بعد فراغ وضوئه قال في
الاذكار اسناده صحيح •
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك اي ذهابها مفرد في معنى الجمع يعم
النعم الظاهرة والباطنة والنعمة كل ملايم تحمد عاقبته ومن ثم قالوا لا نعمة
لله على كافر بل ملاذه استدراج والاستعاذة من زوال النعم يتضمن
الحفظ عن الوقوع في المعاصي لانها تزيلها الا ترى الى قوله •
• اذا كنت في نعمة فارعها • فان المعاصي تزيل النعم •
وتحول عافيتك اي تبدلها ويفارق الزوال التحول كما قاله الطيبي بان
الزوال يقال في كل شي ثبت لشي ثم فارقه لفظ رواية ابي داود وتحويل
بزيادة مثناة تحتية والتحويل تغيير الشي وانفصاله عن غيره فكانه
سال دوام العافية وهي السلامة من الالام والانتقام **وفجاة** بالضم
والمد وتفتح وتقصر بغتة **نقمتك** بكسر فسكون غضبك وعقوبتك **وجميع
سخطك** بالتحريك اي ساير الاسباب الموجبة لذلك واذا انتفت
اسبابها حصلت اضداد ها **م د ت عن ابن عمر** بن الخطاب ولم يخرجه
البخاري •
اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق كحقد وبخل وحسد وجبن
ونحوها ولاما نحن ارادة السبب والمسبب معا لان المسبب قد يحصل
فيعفى عنه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك وهذا
مقول على منهج التعليم لغيره **والاعمال** الكباير من نحو قتل وزنا وشرب
وسرقة ونحوها قال بعض حكما الاسلام وهذه المنكرات منها ما لا ينفك
منه غير المعصوم في متقلبه ومنها ما يعظم الخطب فيه حتى يصير منكرا عليه
متعارفه وذكر هذا مع عصمته تعليم لامته كما سبق **و** منكرات **الاهوا**
وهي الزيغ والانهماك في الشهوات جمع هوى مقصور هوى النفس وهو ميلها
الى المستلذات والمستحسنات عندها لانه مشغل عن الطاعة يودي
الى الاشر والبطر **والادوا** من نحو جذام وبرص وسل واستسقا وذات
جنب ونحوها فهذه كلها بوايق الدهر فيقول اعوذ بك من بوايق الدهر

قال الطيبي

قال الطيبي [illegible] الى المقوين [illegible] من اضافة الصفة الى الموصوف قال
الراغب [illegible] المعروف والمنكر كل فعل يتوقف في استقباحه واستحسانه
العقل ويحكم بقبحه الشرع وقال زين العرب منكر الخلق ما لم يعرف حسنه
من جهة الشرع قال الحكيم انما استعاذ من هذه الاربع لان ابن ادم لا ينفك
منها في متقلبه ليلا ولا نهارا ومنها ما يعظم الخطب فيه حتى يصير منكرا عرفا
متعارفا فيما بينهم فذاك الذي يشار اليه بالاصابع في ذلك الامر ومنه يعظم
الوبال قال الرشيدي وعطف العمل على الخلق والهوى على العمل والدا
عليهما وان كان الكل على الاول من باب الترقي في الدعا الى ما يعم نفعه **ت ط
ك عن عم زياد بن علاقة** بكسر العين المهملة هو قطبة بن مالك
قال ت حسن غريب •
اللهم متعني انفعني زاد في رواية البيهقي من الدنيا **بسمعي وبصري**
الجارحتين المعروفتين وقيل العمرين وانتصر بعض لهذا ان السمع والبصر
وبعده ما في رواية البيهقي عقب وبصري وعقلي **واجعلهما الوارث مني**
قال في الكشاف استعارة من وارث الميت لانه يبقى بعد فنائه **وانصرني
على من ظلمني** تعدى وبغى علي **وخذ منه بثاري** اشار به الى قوة المخالفين
حثا على تصحيح الالتجا والصدق في الرغبة **ت ك عن ابي هريرة** قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه ذلك ورواه البيهقي
عن ابن جرير •
اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك لان النفس اذا احبت الموت انست
بربها ورسخ يقينها في قلبها واذا انفرت منه نفر اليقين فانحط المرء عن
منازل المتقين ومن احب لقاء الله احب الله لقاه وعكسه بعكسه **طب
عن ابي مالك الاشعري** رمز المص لضعفه وهو كما قال فقد قال الهيثمي
فيه محمد بن اسماعيل بن عياش وهو ضعيف •
اللهم اني اسالك غناي وغنا مولاي قال الزمخشري هو كل ولي كالاب
والاخ وابن الاخ والعم وابنه والعصبة كلهم وعد في القاموس من معانيه
التي يمكن ارادتها هنا الصاحب والقريب والجار والحليف والناصر والمنعم
عليه والمحب والتابع والصهر والمراد بالغنى الذي ساله غنى النفس لا غنى
المال وسعة الحال كما قال بعض اهل الكمال قال ابن عطا الله لا يصح الغنا
الا بوجود الفقر لان كل من افتقر الى الله استغنى به ومن استغنى بالله
بواسطة فقره اليه فغناه لا يماثله غنى ابدا **طب عن ابي صرمة** بكسر المهملة
وسكون الرا الانصاري المازني بدري شاعر مجيد واسمه مالك بن قيس

Copyright ... University